'تابع' تفسير سورة البقرة

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 493

محمد بن صالح العثيمين

وهم الذين يدعون انهم ها انهم العقلاء وانهم اصحاب العقل المهم ان الالباب جمع لب وهو العقل. جمع لب وهو العقل. والعقل شيء من غيب الذكر ولا لا؟ لا غير. غير الذكر - 00:00:00

ولهذا اقول لكم ان العباقرة في الذكاء من غير من الكفار من الكفار لا يصح ان نسميهم عقلاء ابدا وش اسميهم؟ اذكية. اذكية. اما عقلاء فلا. طيب يستفادوا من هذه من هذه الايات الكريمة - 00:00:19

عدة فوائد ايش؟ طيب الايات اللي قبلها الشيطان يعدكم انفقوا يأمركم بالفحشاء الى اخر يستفاد من هذا من الايات الكريمة اثبات الشياطين. لقوله الشيطان وقد سبق ان المراد بالشيطان هنا الجنس ما هو بشيطان معين بشخصه معين ايش؟ بجنسه طيب يعني - 00:00:41

انس الشياطين ومن فوائد الاية ان للشيطان تأثيرا على بني ادم فقداما او احجاما اقداما او احجاما. فاذا اذا وعدنا الفقر وامرنا بالبخل فان مرتضى ذلك وعدم البذل. نعم. من فوائد من فوائد الاية الكريمة ان ان ابواب التشاؤم - 00:01:12

لا يفتحها الا الشياطين لقوله يعدكم الفقر. فالشيطان هو الذي يفتح لك ابواب التشاؤم فول اذا انفقت انت الان عندك عشرين ريال انفقت عشرة اليوم واليوم الثاني وخمسة كم بقي؟ خمسة وبكرة ثلاثة بريالين وبكرة الين - 00:01:41

بعده ريالين اصبحت فقيرا. لا تنفق الانسان بشر ربما ما ينفق ربما ينسى قول الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وقول رسوله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال - 00:02:09

طيب من فوائد الاية الكريمة بيان عداوة الشيطان للانسان لانه في الواقع عدو له في الخبر وعدو له في الطلب. في الخبر يعده ايش؟ الحق. في الطلب يأمره والفحشاء فهو عدو مخبرا وطالبا والعياذ بالله. طيب من فوائد الاية الكريمة - 00:02:30

ان البخل من الفواحش صح ليش؟ لان المقام مقام انفاق فيكون الذي امرنا به الشيطان عدم عدم الانفاق. لكن هل ان البخل هو الفاحشة او ان انه من الفاحشة. من الفاحشة. احنا ذكرنا في اثناء التفسير - 00:03:02

ان الفاحشة جاءت لغير هذا المعنى في عدة ايات. طيب. ومن فوائد الاية الكريمة ان الشيطان يأمر يأمر بعد الوسوسة والتهويل والتشاؤم يعمر. قل لا تنفق. ولا يقول امسك وحدة ثنتين - 00:03:33

هل نقول امسك واللي لا تنفقه؟ يأمركم يأمركم ها؟ امسك ايه؟ امسك لاننا اذا قلنا لا تنفق فهو نهي ويصير الامر من باب اللازم لكن اذا قلنا امسك ها صار مطابق ثم كلمة امسك اشد من كلمة لا تنفق - 00:04:08

كان يقول لا تنفق وشدد في الحفظ امسك نعم طيب هل هناك احد يأمر بهذا غير الشيطان؟ وش هي النفس وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء طيب هل يمكن ان نقول - 00:04:45

انه يستفاد من الاية ان من امر شخصا بالامساك عن الانفاق فهو شبيه بالشيطان ها كذا طيب صحيح الذي يأمر الناس بالانفاق بالامساك عن الانفاق المشروع مو هل الانفاق ولا غير مشروع؟ شبيه بمن؟ بالشيطان - 00:05:11

طيب الذي يأمر غيره بالانفاق المبذر ها؟ المبذر اخو الشيطان. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. والان له بالتبذير ها؟ الظاهر انه انه شيطان لان كل من يأمر بالسوء يأمر بالفحشاء فهو الشيطان. طيب - 00:05:37

ومن فوائد الاية الكريمة شف هذا الوعد الوعد الكريم اللذيذ والله يعدكم مغفرة منه وفضلا الله اكبر شتان ما بين الوعدين الشيطان يعدكم الفقر والله يعدكم مغفرة منه وفضله قد يقول قائل هل في الايتين تطابق؟ او او بالاصح تقابل - 00:06:04

يعدكم الفقر يعدكم مغفرة وفضلا زاد ولا المزاد؟ يعني يعدنا بشيئين المغفرة والفظل المغفرة للذنوب والفضل لزيادة المال في بركته ونماءه. واضح ولا لا؟ اذا نكتسب الانفاق هذين الامرين الذين - 00:06:38
وعد الله تعالى بهما وهما المغفرة والفضل. ومن فوائد الاية الكريمة ان هذه المغفرة التي يعده الله به بها مغفرة عظيمة مغفرة عظيمة وغير منه منه من هو ليش؟ لان نظم العطاء من عظم المعطي. ولهذا جاء في الحديث الذي وصى - 00:07:08
النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر قال فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. ومعلوم ان العطية بحسب المعطي مغفرة منه وفضلا طيب ومن فوائد الاية الكريمة ان التفاؤل من الله - 00:07:46
ايه يعدكم مغفرة وفضلا. فاذا تفاءل الانسان الا ربه اذا انفق وهو يحسن الظن بالله عز وجل ان الله يغفر له الذنوب ويزيده من فضله كان هذا من خير ما تنطوي عليه السريرة. ومن فوائد الاية الكريمة - 00:08:11
اثبات اسمين من اسماء الله وهما واسع وعليم واثبات صفتين من صفاته. ها؟ السعة؟ والعلم السعة والعلم. اذا قال قائل من اين اثبتت الساعة؟ ها ولا سم يدل على الصفة. ها؟ اكيد؟ نعم اكيد. اكيد - 00:08:40
ما ادري اكيد؟ نعم يا شيخ طيب السميع يدل على السمع؟ ها؟ والعليم تدل على العلم وكل اسم من اسماء الله فهو دال على صفة لابد وقد مر علينا لا يتم الايمان بالاسم حتى - 00:09:20
اتؤمن بانه اسم من اسماء الله وانه متضمن لصفة من صفاته دل عليها ذلك الاسم وتؤمن بالاثر اذا كان من وصف متعدي. واضح ولا حاجة يا اخوان نقول جيب دليل على اثبات الصفة. لان اللغة العربية هي الدليل - 00:09:40
في القرآن نزل باي لغة؟ بلغة عربية. اللغة العربية ما يمكن تقول السميع لمن لا سمع له. ولا الواسع لمن لا سعة لهم ولا الحكيم لمن لا حكمة له. ومن ادعى ان العربية تأتي بمثل هذه الاسماء - 00:09:59
بدون اثبات للمعنى التي تظمنته فهو اما كاذب على اللغة العربية واما جاهل بها صح اما كاذب واما جاهل اما رجل يعلم اللغة العربية ويصدق في يقول عنها فلابد ان يقول ان كل اسم مشتق دال على الصفة التي تظمنها ولا بد - 00:10:19
انني رأيت رجلا اعمى ما شاء الله هذا الرجل البصير وش تقولون حقيقة ها؟ اي نعم تقول هذا هذا الرجل بصير اعمى ما يشوف يقول البصير رجل لو ثار عنده المدافع ما سمع - 00:10:53
ما شاء الله جاءني الرجل السميع اذا ايش يقولون انتم؟ ها؟ هذا كلام جني كيف سمعه مال السمع؟ واضح؟ اين هم؟ طيب انا قال لي بعض الاخوة الحاضرين الان قال لي ان واحد يقول - 00:11:15
وش الدليل على ان الله له سامع؟ وش الدليل؟ على ان الله له سمع. وش تقول لهذا نقول هات الدليل على ان لك عقلا قبل ان نعطيك الدليل على النظافة والسمع. هل يمكن عقلا او لغة او - 00:11:35
عرفا ان يقال السميع لمن لا سمع له. ابدا ما يمكن. ما يمكن. لكن بعض الناس عليهم باب الاجتهاد وانا اقول انا اشكر واحمد الله ان الله سبحانه وتعالى سخر يعني او فتح علينا طلب الدليل - 00:11:55
لكن طلب الدليل بكل شي حتى فيما فيما فيما الدليل وفيه نقول وش الدليل؟ ها؟ صحيح هذا هذا اسراف ذا هذا اسراف ما دام طلب دليل طيب نعم ايه يستفاد من الاسمين والصفتين اثبات صفة ثالثة باجتماعهما لان قلنا في - 00:12:15
القاعدة ان ان الاسم من اسماء الله قد يتضمن اذا فجمع الى غيره صفة اخرى. وكان الله عفوا ان الله كان عفوا قديرا بين عفوا والقدرة لها ميزة. ان عفوه غير مشوب بعجز اطلاقا. ليش؟ لان بعض - 00:12:45
الناس قد يعفوا في عجزه. واحد خطف غترة انسان. خطف غترته وهرب بها واشتد المخطوف غترته وراءه سعيا يوم عزز لا يدركه قلت انا مسامحك ترى يوم سامحك ايش هذا العفو ذا؟ ها؟ محمود هذا العفو ولا لا؟ نعم؟ الله اعلم على كل حال هو ضعيف - 00:13:15
هو ضعيف ربما يستفيد ذاك في الاخرة ما يطالب فيه لكن هو ضعيف بلا شك لكن ان الله كان عفوا قديرا هذا كمال اذا واصل عليم ما ما هي الصفة الثالثة للتولد من ذلك؟ ان علمه واسع - 00:13:44

ان علمه واسع وكل صفاته واسعة وهذا مأخوذ من اسمه الواسع. علمه سمعه بصره قدرته كل صفاته. نعم - 00:14:04